دراسة اتجاهات بعض المربين نحو الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

الدكتور / سليمان سعد أحمد السليمان

كلية إعداد المعلمين ــ الرياض

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر مقررات المواد الاجتماعية احدى اللبنات الأساسية التي يسعى بعض المربين إلى غرسها في نفوس التلاميذ لمساعدتهم على بناء شخصياتهم من خلال ما يشعرون به من مشكلات اجتماعية وثقافية ، وإعدادهم للإسهام في تقديم حلول لها في هذا العصر الذي أصبح أكثر تقارباً وتلاحماً مما مضى ، ومقررات المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بدءاً من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي ، رسمت أهدافها ومناهجها لتحقيق ذلك الهدف السامي ، وهو إعداد الإنسان الصالح الذي يشعر بمسؤوليته تجاه خدمة دينه وبلاده ، وأمته الإسلامية المجيدة ، وقد لاحظ الباحث أن مناهج المقررات الاجتماعية تحتاج إلى إعادة بناء وتمحيص لكي تتواكب وروح العصر الذي تشهده المملكة العربية السعودية ، وفي ضوء ما يراه الباحث من أهمية لمقررات المواد الاجتماعية ، فقد أراد التعرف على آراء بعض رجال التربية والتعليم في منطقة الرياض نحو امكانية تطبيق بعض الدروس من مقررات المواد الاجتماعية على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، ويكون ذلك بشكل مبسط يتناسب مع عمرهم الزمني والعقلي وينمي في نفوسهم الشعور بالمسؤولية .

أهمية الدراسة :

على الرغم مما يشهده المجتمع السعودي من بعض التغيرات الجذرية فيه ، إلا أنه لم يحدث تغير كمي أو كيفي يذكر في مقررات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، ومن ثم فلعل من المفيد بحث واستقصاء آراء بعض رجال التربية والتعليم في مجال مقررات المواد الاجتماعية ، لما للمواد الاجتماعية من دور مهم تضطلع به نحو تكوين شخصية التلميذ وتنمية أفكاره وقدراته ومهاراته الفردية والاجتماعية .

أهداف تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية :

لقد وضعت أهداف المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا) واضحة ومستقلة بعضها عن البعض الآخر في « منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين » الصادر عن وزارة المعارف في عام ١٣٨٨هـ ، كما يلي :

١ ــ ان الغرض من دراسة التاريخ هو إحاطة التلاميذ بنشأة وطنهم وماله من مجد ، وأثر الإسلام في تقدمه وغرس محبته في نفوسهم وبيان فضله عليهم ، وما بذله الآباء والأجداد في سبيله ، وإلمامهم بسِيَرِ العظماء وقادة الإسلام وتضحياتهم وما طرأ على الأمم من رقي وانحطاط للأخذ بأسباب التقدم وتجنب أسباب التأخر ، ص ٥٧ .

٢ ــ بالنسبة للجغرافيا ، فإن الغاية من تعليم هذه المادة : تعريف التلاميذ ببيئتهم وبلادهم ، ثم التعرف بالبلاد الأخرى وعلاقتها بوطنهم والانتفاع بما تحتويه بلادهم من منابع الثروة ووسائل المعيشة ، والوقوف على ما لمختلف عوامل البيئة من تأثير في حياة الإنسان ، وإلمام التلاميذ بالمعلومات العامة التي تصور لهم العالم الخارجي تصويراً يقربه إلى عقولهم . المرجع السابق ، ص ٥٦ .

أهداف الدراسة وأسئلتها :

تهدف هذه الدراسة إلى وصف وجهة نظر مديري ومعلمي وموجهي المواد الاجتماعية بمدينة الرياض نحو أهمية مقررات المواد الاجتماعية ، كما تهدف إلى التعرف على وجهات نظرهم نحو مدى امكانية تدريسها في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

أسئلة الدراسة وفرضياتها :

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه ، حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ــ هل توجد فروق بين اتجاهات المدراء والمدرسين والموجهين نحو ميادين الدراسات الاجتماعية ؟ وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضية الأولى التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو ميادين الدراسات الاجتماعية .

٢ ــ ما اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو ميادين الدراسات الاجتماعية وهل هذه الاتجاهات ايجابية أم سلبية ؟

٣ ــ هل توجد فروق بين اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو امكانية تدريس المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ؟ وقد نشأ عن هذا السؤال الفرضية الثانية التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى ، من المرحلة الابتدائية .

٤ ــ ما اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ؟ وهل الاتجاهات ايجابية أم سلبية ؟

حدود البحث :

١ ــ تقتصر عينة البحث على عينة من مديري ومعلمي وموجهي المقررات الاجتماعية في مائة مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة المعارف بمدينة الرياض .

٢ ــ تقتصر الدراسة على محاولة تحديد اتجاهات عينة البحث نحو مدى أهمية المقررات الاجتماعية ، ومدى امكانية تطبيقها في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

تحديد المصطلحات :

١ ــ المقررات الاجتماعية :

هي ذلك الجزء من المنهج المدرسي الذي يربط الخبرات والمعارف المستمدة من العلوم الاجتماعية لتحقيق هدف واحد ، وهو إعداد الإنسان الصالح .

٢ ــ المواطن الصالح :

هو ذلك الإنسان الصالح الذي يعي المسؤولية الملقاة على عاتقه نحو خدمة أمته الإسلامية والعربية ، ثم مجتمعه المحلي الذي يعيش فيه ، وهو ذلك الإنسان الذي يعتز بكرامته ويعي حقوقه وواجباته مستمداً ذلك من عقيدته الإسلامية وإيمانه القوي بالله ــ عز وجل .

٣ ــ تنمية المهارات والقدرات :

ويقصد بها تنمية المواهب والمهارات التي اكتسبها التلميذ من خلال بيئته الخارجية أو المدرسية ، ومحاولة توجيهها التوجيه السليم ، سواء أكان ذلك عن طريق رسم الخرائط والبيانات ومحاولة قراءتها أو جمع المعارف من مصادرها الطبيعية والبشرية ومحاولة تحليلها وتفسيرها .

٤ ــ الامكانات البشرية :

ويقصد بها الباحث مدى توفر واستعداد الكوادر البشرية التي يمكنها أن تقوم بعملية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، ومدى قبول التلاميذ لتعلمها .

٥ ــ الامكانات المدرسية :

ويقصد بها مدى توفر الامكانات المادية والمستلزمات المدرسية لدى المدارس الابتدائية ، ثم مدى ملاءمة تطبيقها مع بقية المقررات الدراسية الأخرى .

٦ ــ الاتجـاه :

ويقصد به في هذه الدراسة مجموع درجات إجابة أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة المعدة لهذه الدراسة ، ومن ثم معرفة نوع ذلك الاتجاه ايجابياً أو سلبياً أو محايداً .

٧ ــ ميادين الدراسات الاجتماعية :

ويقصد بها ميادين المعرفة التي تقوم على دراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به من جهة ، وبأخيه الإنسان من جهة أخرى ، وتشمل هذه الميادين : علم التاريخ والجغرافيا والاجتماع والانثروبولوجيا والاقتصاد والسياسة وعلم النفس .

٨ ــ المواد الاجتماعية :

ويقصد بها مقررات التاريخ والجغرافيا التي وضعتها وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية لتدريسها في مراحل التعليم العام .

نبذة تاريخية مختصرة عن برامج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في بعض الدول الأجنبية والعربية

لعل من المفيد أن يعرض الباحث لتاريخ بعض مقررات المواد الاجتماعية في بعض الدول الأجنبية والعربية ، بهدف اعطاء القارىء فكرة عامة عن تاريخ المقررات الاجتماعية وأهدافها وأهميتها ومدى تطابقها مع تلك البيئات المختلفة التي يعيش فيها التلاميذ .

فلقد دأبت بعض الدول على تدريس المواد الاجتماعية في مدارسها الابتدائية ، منذ الصف الأول وحتى نهاية المرحلة الثانوية .

الولايات المتحدة الأمريكية :

بدأت في تدريس الاجتماعيات في مدارسها بالتعليم العام ، عندما افتتحت المدارس الثانوية في عام ١٨٨٠م ، حيث كانت مادتا التاريخ والجغرافيا تدرسان كمادتين مستقلتين ، ولقد كانت المناهج تختلف من ولاية إلى أخرى (Hazel 1980) ، ولكن في عام ١٩١٦م أوصت الجمعية الوطنية للتربية (N E A) بأن تدرس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية كمادة واحدة وأطلقت عليها رسمياً اسم الدراسات الاجتماعية (Social Studies) ، كما أن فكرة الدراسات الاجتماعية منذ ذلك اليوم وحتى الآن تدور حول هدف واحد ، وهو إعداد المواطن الصالح الذي عرفه المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (N C S S) بأنه « ذلك الإنسان العقلاني والمواطن المشارك في هذا العالم المتكامل » (Jarolimek 1981) ، وخلال هذه الفترة من عام ١٩١٦م وحتى الآن ، فقد مرّت الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة بثلاث مراحل من التطور والاصلاح :

المرحلة الأولى منذ عام ١٩١٦م وحتى عام ١٩٦٠م : تأثرت الدراسات الاجتماعية بالمذهب الفلسفي الذي كان سائداً في ذلك الوقت ، وهو المذهب العملي أو البراغماتيكي (Pragmatism) ، وهي الفلسفة التي بدأها بيرس (Pierce)

ووليم جيمس (William James) وتبناها بشكل واضح في مجال التربية الفيلسوف الأمريكي جون ديوي (John Dewey) ، حيث اهتم ديوي بالعمل كعملية تربوية ، ودعا إلى ضرورة الاهتمام بالأعمال المهنية واليدوية في المناهج الدراسية ، كما دعا إلى مبدأ الفعالية (Activity) للحصول على التعلم والخبرة ، كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية في تلك الفترة لم تخل من بعض الحقائق التاريخية والجغرافية .

وفي **المرحلة الثانية** من الإصلاح ، ومنذ عام ١٩٦٠م وحتى عام ١٩٧٤م تأثرت الدراسات الاجتماعية بالانحدار السلبي الذي طرأ على التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تظاهر بعض الآباء مطالبين بتحسين المستوى العام للتعليم ، ثم جاءت حركة الرجوع إلى الأساسيات : القراءة والكتابة والحساب (Bank to Basics) فانصب الاهتمام على هذه المقررات الثلاثة ، وعم التساهل بقية المواد الدراسية الأخرى ، ومن ضمنها الدراسات الاجتماعية ، وظل الوضع على ذلك حتى جاءت **المرحلة الثالثة** من الاصلاح التربوي ، والتي بدأت في عام ١٩٧٤م ، عندما نادى بعض الاجتماعيين وبعض التربويين بالبرنامج الجديد في مجال الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم العام (New Social Studies) والذي ينادي بالابداع (Jarolimek 1981) .

وبما أن هدف الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والثانوية هو إعداد المواطن الصالح الذي يعي الحقوق والتراث والقيم الأمريكية ، وعلاقة أمريكا بالعالم الخارجي ، فان الدراسات الاجتماعية هي التي يمكنها أن تحقق ذلك الهدف ، فكان لا بد من الاهتمام والتركيز على الدراسات الاجتماعية ، ولذا فقد كان الحرص على التدريس بالطريقة الاستقصائية (Inquiry) كان ولا يزال جل اهتمام أغلب المعلمين (Jarolimek 1981) .

أما بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية ، فقد جاءت لتحقيق ذلك الهدف ، كما أن محتوى الدراسات الاجتماعية قد أقر من قبل المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية على النحو التالي (Jarolimek 1981) :

الصف الأول : معرفة ذات التلميذ ، البيت ، العائلة ، المدرسة ، المجتمع .
الصف الثاني : معلومات عن الجيران .
الصف الثالث : معلومات عن المجتمعات الغربية .
الصف الرابع : معلومات عن تاريخ الولاية ، وجغرافيتها .
الصف الخامس : معلومات عن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية .
الصف السادس: معلومات عن العالم الغربي والثقافة العالمية .

في اليابـان :

أصبحت المواد الاجتماعية أحد المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية والثانوية عندما أقرتها الحكومة اليابانية في قانون لها أصدر بذلك عام ١٩٤٧م ، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مباشرة (Nagai 1979) لذا فقد درست كل واحدة منفصلة عن الأخرى في الوقت والمنهج ، إلا أنه بعد وقوع اليابان تحت الاستعمار ، تأثرت المقررات الاجتماعية كثيراً ببعض وجهات النظر الأوروبية والأمريكية ، لذا فقد مرت مناهج المقررات الاجتماعية في اليابان بأربع مراحل من الاصلاح والتعديل ، هي :

المرحلة الأولى :

بعد الحرب العالمية الثانية ، حذت اليابان حذو الولايات المتحدة الأمريكية في تدريسها للاجتماعيات .

المرحلة الثانية :

خلال الخمسينات حاول اليابانيون تعديل النظام الأمريكي بما يتوافق والواقع الياباني .

المرحلة الثالثة :

خلال الستينات أصبحت المقررات الاجتماعية في المرحلة الأبتدائية والثانوية مكتملة البناء ومتوازنة مع حقيقة اليابان العصرية .

المرحلة الرابعة والأخيرة :

أعيد بناء منهج المقررات الاجتماعية بما يتطلبه العصر من الإبداع والتطور في التربية نظرياً وعملياً (Nagai 1979)

ويهدف التعليم الابتدائي في اليابان حسب قانون عام ١٩٤٧م إلى غرس روح التعاون والتفاهم العالمي وإجادة اللغة اليابانية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم اليابانية (التربية في اليابان المعاصرة ١٩٨٥م) .

وفي نظرة إلى مقررات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية باليابان ، فاننا نرى أن مادة التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، تدرس كمادة واحدة ، كما أنها تعتبر أحد المقررات التي تدرس في جميع مراحل التعليم العام ، وذلك بواقع ساعتين اسبوعياً لكل من الصف الأول والثاني ، وثلاث ساعات للصف الثالث ، وأربع ساعات لكل من الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية ، أما في المرحلة الثانوية ، فإن المواد الاجتماعية تدرس بواقع ٤ ، ٤ ، ٥ ساعات اسبوعياً في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الثانوية (التربية في اليابان المعاصرة ، ص ٤٢ ــ ٤٥) .

أما بالنسبة للأهداف العامة للمقررات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في اليابان حسب قانون عام ١٩٦٨م (Nagai 1979) ، فإنها تدور حول توعية الطلاب نحو معرفة الحياة الاجتماعية في اليابان وإعداد التلاميذ لأن يكونوا مواطنين صالحين ، ولتحقيق هذا الهدف فقد بنيت المقررات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على النحو التالي :

في الصف الأول : يتعلم التلاميذ بعض المعلومات البسيطة عن حياتهم الاجتماعية بدءاً من البيت حتى المدرسة .

في الصف الثاني : يتعلم التلاميذ بعض القصص عن حياة الفلاحين وعمال الغابات ، وعن صيد الأسماك وصناعتها .

في الصف الثالث : يتعلم التلاميذ بعض المعلومات عن الحياة في بيئتهم المحلية ، سواء أكان ذلك في المدينة أو الضاحية أو القرية .

في الصف الرابع : يتعلم التلاميذ بعض المعلومات عن حياة اليابانيين في مقاطعاتهم أو محافظاتهم التي يعيشون فيها .

في الصف الخامس : يتعلم التلاميذ جغرافية اليابان وتاريخها الصناعي .

في الصف السادس : يتعلم التلاميذ بعض المعلومات عن تاريخ اليابان وعن القانون الياباني وعن جغرافية بعض دول العالم .

في نيجيريا :

كانت المدارس الابتدائية تدرس المواد الاجتماعية دراسة تقليدية حتى بعد استقلالها عام ١٩٦٠م ، وقد استمر الوضع على ذلك حتى عام ١٩٦٩م عندما غيرت مناهج المواد الاجتماعية ورسمت أهدافها بواسطة بعض القادة التربويين النيجيريين ، وبعد عام واحد من ذلك درست الاجتماعيات كمادة واحدة ، وأطلق عليها اسم « الدراسات الاجتماعية » ، ولقد كان هدف الدراسات الاجتماعية هو التأكيد على استمرارية التعليم والتسامح مع الغير ، وقبول التغيرات الاجتماعية داخل الهياكل الديمقراطية ، أما بالنسبة لمحتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في نيجيريا ، فكان يرتكز على تقديم معلومات بسيطة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربية الوطنية ، لذا كانت مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في نيجيريا على النحو التالي (Onyabe 1979) :

في الصف الأول : معلومات بسيطة عن حياة الطفل ، بدءاً من البيت وحتى دخوله المدرسة .

في الصف الثاني : تقدم للتلميذ معلومات عن حياة الطفل في القرية والمدينة .

في الصف الثالث : يتعلم التلميذ بعض المعلومات عن العمل والحياة داخل المنطقة التي يعيش فيها .

في الصف الرابع : يتعلم التلميذ بعض المعلومات عن المجتمع والحكومة والتطور الصناعي في الدولة .

في الصف الخامس : يتفهم التلميذ بعض المشاكل التي تواجه نيجيريا والحلول المقترحة لها .

في الصف السادس : يتعلم التلميذ بعض المعلومات عن نيجيريا والعالم الخارجي .

في بريطانيا :

يختلف نظام التعليم عن غيره من الأنظمة التعليمية في البلاد الأوروبية الأخرى ، حيث يبدأ التعليم الابتدائي (Primary School) من سن الخامسة وحتى سن الحادية عشرة ، وتعتبر المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا) أحد المقررات الدراسية الالزامية في تلك المرحلة ، ولكنها تختلف في طريقة تدريسها عن المواد الأخرى ، حيث يتعلم التلاميذ عن طريق الزيارات الميدانية لمعالم البيئة المحيطة بهم موزعين على مجموعات خاضعة لقدرات التلاميذ العقلية والزمنية ، ولعل في ذلك تأثراً إلى حد كبير بنظرية بياجيه ومراحل النمو لديه ، وبعد الرجوع من الميدان تتم مناقشة المعلومات التي جمعها التلاميذ ، ومن ثم تلخيصها على السبورة أو كتابتها في شكل قصة أو مقالة . (Derricott 1979) .

أما في البلاد العربية ، فتوجد دولتان في حدود علم الباحث طبقتا تدريس الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ، بدءاً من الصف الأول ، وحتى الصف السادس ، وتلك الدولتان هما : الأردن وسلطنة عمان .

في الأردن :

تعتبر التربية الاجتماعية ، أو « الدراسات الاجتماعية » أحد المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية ، حيث تتركز في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية على دور الأسرة في الحياة الاجتماعية ، حيث لا توجد كتب مقررة ، وإنما توجد خطوط عريضة لمدرسي المرحلة الابتدائية لإنتهاجها أثناء العملية

التعليمية ، وعندما ينتقل التلاميذ إلى الصف الرابع الابتدائي ، يتم التركيز على القطر الأردني من حيث الموقع والسطح والسكان والحياة الاقتصادية والسياسية ، وفي الصف الخامس يتم التركيز على الوطن العربي الآسيوي من حيث الموقع والسطح والمناخ والحياة البشرية والاقتصادية ، وفي الصف السادس يتم التركيز على الوطن العربي الواقع في قارة أفريقيا ، مع التعرض للحوادث التاريخية التي مر بها الوطن العربي منذ عهد الاستعمار حتى وقتنا الحاضر (جودت سعادة ١٩٨٥ : ص ١٤٩ ــ ١٥٠) .

أما في سلطنة عُمان :

فإن المقررات الاجتماعية تبدأ دراستها من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي على شكل وحدات ، بواقع ثلاث وحدات لكل من الصف الأول والثاني والثالث والرابع ، وأربع وحدات للصف الخامس ، ووحدتين للصف السادس ، ويعتمد في تدريسها على النشاط الذي يمارسه التلاميذ داخل الصف .

وأما أهداف المقررات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، فإنها تسعى إلى :

١ ــ إدراك التطور التاريخي للأمة العربية أفقياً ورأسياً .

٢ ــ الاهتمام بالأحداث الجارية ومعرفة دلالاتها .

٣ ــ فهم التاريخ ودلالات أهدافه وتفسيرها واكتساب القدرة على التفكير التاريخي وإحياء الماضي في أذهان التلاميذ وإعادة البناء التاريخي فكرياً وإدارياً .

٤ ــ إدراك البيئة المتدرجة من الأسرة إلى العالم (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، تقرير ١٥٧ ، جدول ٨) .

أما منهج المقررات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، فيحتوي على ما يأتي :

- في **الصف الأول** ويشتمل على ثلاث وحدات :

١ ــ الأشخاص والحيوانات والنبات .
٢ ــ مدرستي .
٣ ــ أسرتي .

- **الصف الثاني** ويشتمل على ثلاث وحدات :

١ ــ المجتمع المجاور للبيت والمدرسة .
٢ ــ العلاقات المكانية والزمانية .
٣ ــ مشروعات وألعاب تعاونية .

- **الصف الثالث** ويشتمل على ثلاث وحدات :

١ ــ تفاعل العمانيين مع بيئتهم .
٢ ــ حياة الإنسان في بيئة بعيدة عن بيئته ومقارنتها ببيئته .
٣ ــ مشروعات تعاونية .

- **الصف الرابع** ويشتمل على ثلاث وحدات :

١ ــ دراسة طبيعية وبشرية للبيئة ، أو المقاطعة .
٢ ــ رسم الخرائط .
٣ ــ مشروعات تعاونية حول تطور وسائل النقل .

- **الصف الخامس** ويشتمل على أربع وحدات :

١ ــ استخدام الأطلس وأنواع الخرائط ومدلولات الألوان ومقياس الرسم.
٢ ــ المعالم الجغرافية لسلطنة عمان .
٣ ــ الدول العربية الإسلامية وامتدادها .
٤ ــ انتشار الدين الإسلامي .

- **الصف السادس** ويشتمل على وحدتين :

١ ــ وحدة عمان واستقلالها في القرن السابع عشر الميلادي .
٢ ــ نشاط عمان البحري في القرنين ١٧ ، ١٨ الميلادي . (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، تقرير ١٥٧ ، جدول ٢١) .

الخلاصة :

في ضوء ما سبق من سرد تاريخي لمقررات المواد الاجتماعية في بعض الدول ، يتضح لنا وجود حقائق تبدو ضرورة الأخذ بها في مجال اهتمامنا بالمقررات الاجتماعية ، ومن تلك الحقائق أن تدريس الاجتماعيات كان ولا يزال أحد المقررات المدرسية في التعليم العام بدءاً من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الأخير من التعليم العام ، بل إن بعض الدول كالولايات المتحدة بدأت في تدريس الاجتماعيات من الروضة (Jarolimek ١٩٨١) ، ويدل هذا على أهمية الهدف الذي كان ولا يزال محور اهتمام أغلب الدراسات الاجتماعية ، وهو إعداد المواطن الصالح الذي لا يمكن أن يتحقق دون تدريس الاجتماعيات ، كما يتضح لنا مدى التصاق المقررات الاجتماعية بالأحداث التي حدثت في تلك المجتمعات الإنسانية على مر السنين ، وبخاصة تأثير بعض الفلسفات التربوية التي كانت سائدة في بعض الدول في فترات مختلفة من الزمن ، كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية .

الدراسات السابقة :

لم تحظ المقررات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بالاهتمام ، ولم يقع في يد الباحث ـــ حسب علمه ـــ أي دراسة تمت نحو امكانية تدريسها في الصفوف الثلاثة الأولى على الرغم أن الباحث أجرى عدة استقصاءات في ذلك الموضوع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، أما فيما يختص بأهمية الدراسات الاجتماعية ، فقد عثر الباحث على بعض البحوث ، وسوف يعرض لها لعله يجد فيها ما يثري هذه الدراسة .

في عام ١٩٧٧م أجرى تونر جيمس (Toner James) دراسة تهدف إلى وصف وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في مدينة مين (Maine) الأمريكية نحو أهمية الدراسات الاجتماعية ، وقد أرسلت الاستبانة المعدّة لهذه الدراسة إلى ٤١٣ معلماً ، رجع منها ١٣١ استبانة ، وبعد تحليلها

أظهرت النتائج أن هناك فئة من المعلمين عرفت الدراسات الاجتماعية على أنها التفكير الاستقصائي التأملي ، فيما عرفتها فئة أخرى على أنها المعلومات الموروثة كمؤشر لإعداد المواطن الصالح ، وعرّفتها فئة ثالثة بأنها المشاركة الجماعية .

وفي دراسة أجراها ستودارت كارلس عام ١٩٨٧م (Stoddart Charles) هدفت إلى دراسة وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الروضة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في بعض المدن والضواحي والأرياف بإقليم ايري بولاية نيويورك الأمريكية نحو الأولويات التي يمكن أن تطبق بمناهج الدراسات الاجتماعية في تلك المدارس . لهذا الغرض أرسلت الاستبانة إلى ٨٠٠ معلم ، رجع منها ٦٧٨ استبانة أشارت نتائجها إلى أن ٦٣,٤٪ من المعلمين يشعرون بأن الوقت (٥٠ دقيقة) في الأسبوع كافٍ لمنهج الدراسات الاجتماعية ، كما أن ٨٦٪ منهم يشعرون بضرورة تدريس القيم ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية .

وفي دراسة استطلاعية لآراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بالرياض نحو واقع تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أجرى سليمان الجبر من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٩٨٥م دراسة على ٥٨ معلماً للمواد الاجتماعية من مدارس مدينة الرياض كان من أهم نتائجها أن الزمن المخصص لتدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية غير كافٍ ، حيث أفاد ٧٠ ، و ٦٠٪ من أفراد العينة بذلك .

وفي عام ١٩٨٦م أجرى عبد الحميد الخطابي دراسة تهدف إلى التعرف على الوضع الحالي لتعليم الجغرافيا في المدارس الابتدائية من وجهة نظر موجهي ومعلمي مادة الجغرافيا في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، وقد كانت عينة البحث تتألف من ٢٦ موجه اجتماعيات و ٢٤٦ معلم اجتماعيات بالمرحلة الابتدائية موزعين على سبع مناطق تعليمية بالمملكة ، وقد كان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك تطابقاً في وجهات نظر موجهي ومعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية على أن هناك قصوراً في تنمية المهارات والقدرات .

وفي عام ١٩٨٤م قام فوزي بنجر بدراسة وجهة نظر الموجهين والمعلمين في بعض المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو مناهج المواد الاجتماعية ، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن مناهج المواد الاجتماعية لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ ، كما أنه أيضاً وجد علاقة قوية بين رغبات الموجهين والمدراء نحو تطوير وإصلاح المناهج في تلك المرحلة لكي تتناسب مع متطلبات العصر .

الخلاصة :

في ضوء ما سبق من الدراسات التي تم اجراؤها في المملكة العربية السعودية تبين أنه لا بد من إعادة النظر في مناهج مقررات المواد الاجتماعية والزمن المخصص لتلك المقررات في جميع مراحل التعليم العام ، وذلك لكي تتحقق الأهداف المرجوة من تدريسها (انظر إلى أهداف تدريس المواد الاجتماعية) ، وليكتمل تحقيق تلك الأهداف فإنه لا بد من الاهتمام بتنمية المهارات والقدرات العقلية لدى التلاميذ كرسم الخرائط وربط ما يدرسه التلاميذ بحياتهم اليومية وبيئتهم المحلية ، كما لابد من بعض التعديلات الضرورية على محتوى مقررات المواد الاجتماعية من وقت لآخر لكي تتواكب وروح العصر الذي تعيشه المملكة اليوم (الجبر ١٩٨٥ ، الخطابي ١٩٨٦م) .

عينة البحث :

اشتملت عينة الدراسة على مدراء مائة مدرسة ابتدائية حكومية للبنين ، ومائة معلم اجتماعيات بمدينة الرياض ، وعلى عشرة من موجهي الاجتماعيات بالمدينة نفسها . وهذه المدارس موزعة على خمسة مراكز تعليمية داخل المدينة ، وهي مراكز الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط ، وقد تم اختيار هذه العينة عشوائياً من قِبَل موجهي الاجتماعيات بهذه المراكز التعليمية ، بواقع نسختي استبانة لكل مدرسة ، رجع منها (١٥١) استبانة من أصل (٢١٠)

استبانات ، كما سبق أن استبعدت بعض الاستبانات التي لم تستكمل الإجابة .

والجدول التالي يوضح توزيع ذلك :

المركـــز	مديـر المدرسـة	معلـم الاجتماعيات	موجـه اجتماعيـات
مركز الشمـال	١٣	١٦	٢
مركز الجنـوب	٩	١٦	١
مركز الوســط	١٧	١٨	٢
مركز الشــرق	١٠	١٥	١
مركز الغــرب	١٢	١٨	١
المجمــوع	٦١	٨٣	٧

أداة البحث :

تمثلت أداة البحث لهذه الدراسة من خمسين فقرة ، قام الباحث بإعدادها وقد شملت هذه الفقرات ثلاثين فقرة لقياس اتجاهات الفئات الثلاث عينة البحث نحو ثلاثة ميادين من ميادين الدراسات الاجتماعية ، وهذه الميادين هي الأهمية العامة للمقررات الاجتماعية والمواطنة الصالحة وتنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ (جودت سعادة ١٩٨٤م) ، وقر تم اختيار هذه الميادين الثلاثة من بين ميادين الدراسات الاجتماعية بعد اقتناع الباحث بأهميتها وشمولها لأهم ميادين الدراسات الاجتماعية الأخرى ، وذلك بواقع عشر فقرات لكل ميدان من هذه الميادين الثلاثة ، كما شمل القياس عشرين فقرة لقياس اتجاهات الفئات الثلاث الأول من المرحلة الابتدائية موزعة على بعدين :

الأول : ويتمثل في مدى توفر الامكانات البشرية لتطبيقها ، وبواقع عشر فقرات .

والبعد الثاني : ويتمثل في مدى توفر الامكانات المدرسية لتطبيقها ، وبواقع عشر فقرات . وقد أدرجت هذه الفقرات الخمسون في صيغتها الايجابية ، ثم عرضت على عينة البحث للإجابة عنها ، كما ألحق بهذه الفقرات فقرة إضافية

للاستئناس بمرئيات عينة البحث وتوصياتهم ، وقد بينت درجة الموافقة أو عدمها للاجابات بقيمها على النحو التالي متبعاً في ذلك مقياس (ليكارت) للقيم .

درجة القيم	القيمة الموافقة
أوافق تماماً	٥
أوافق	٤
غير متأكد	٣
لا أوافق	٢
لا أوافق مطلقاً	١

وبتلك القيمة المذكورة أعلاه تكون الدرجات (٥ أو ٤ أو ٣ أو ٢ أو ١) تمثل قيماً للموافقة أو للحياد أو عدم الموافقة ، حيث تمثل الدرجات العالية الاتجاه الايجابي ، والدرجات المنخفضة الاتجاه السلبي .

ثبات الأداة :

قبل ذلك أراد الباحث التأكد من ثبات الأداة ، فعرضها على عينة مكونة من (٢٣) شخصاً ، منهم (١٢) معلماً من معلمي الاجتماعيات ، و (٨) من مدراء المدارس ، وجميعهم دارسون في الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بالرياض ، وسبق أن عملوا في مجال التدريس وإدارة المدارس الابتدائية ، وجميعهم يواصلون دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس بالكلية بعد أن تم حصولهم على دبلوم الكليات المتوسطة في وقت سابق ، وثلاثة موجهين تربويين من موجهي الاجتماعيات الذين سبق لهم صلة زمالة دراسية مع الباحث ، وكان ذلك في بداية الفصل الأول من العام الدراسي ١٤١٠هـ ، وبعد شهر من التطبيق الأول قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة ، وكان يهدف من ذلك التأكد من مدى وضوح أداة القياس وثباتها ، وتم حساب معامل الارتباط بين أداة العينة في المرة الأولى وأدائها في المرة الثانية على فقرات القياس جميعها ، وقد بلغ معامل ثبات القياس بطريقة الاختبار (٠,٨٢) ،

وبذلك يكون ثبات أداة القياس مقبولاً وبعد التحقق من ذلك تم تطبيق الاستبيان وتوزيعه بمساعدة قسم التوجيه والارشاد الطلابي بإدارة التعليم بالرياض ، وقد وجهت رسالة في بداية الاستبيان للمستجيب لغرض شرح الهدف من هذا البحث ونموذج لكيفية الإجابة عن هذا الاستبيان .

صدق أداة البحث :

بعد أن أتم الباحث بناء فقرات القياس ، أراد أن يتأكد من صدق تلك الفقرات ، فعرضها في بداية الأمر على شعبة الاجتماعيات بمركز التطوير التربوي بالرياض ، ثم بعد ذلك عرضها الباحث على خمسة عشر شخصاً من قسم الاجتماعيات وقسم التربية وعلم النفس ، وقسم المناهج وطرق التدريس في كل من الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالرياض ، الطائف ، أبها ، المدينة المنورة ، وجميعهم من ذوي المؤهلات العلمية العليا ، وقد طلب الباحث من جميع المحكمين قراءتها والتأكد من شمولها وصياغتها ومدى تشابه الفقرات بعضها مع بعض ، وهل تفي بالغرض ، ثم إضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات وحذف البعض الآخر ، ثم بعد ذلك عرضت في صورتها النهائية على قسم اللغة العربية بالكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بالرياض للتأكد من دقة صياغة الفقرات لغوياً ، وقد كانت موافقة (١٣) محكماً من أصل (١٥) محكماً على هذه الفقرات دليلاً مطمئناً على صدق محتواها .

الطريقة الاحصائية :

قام الباحث بتحليل نتائج هذه الدراسة مستخدماً طريقة تحليل التباين الأحادي في مركز الحاسب الآلي التابع لجامعة الملك سعود ، كما استخدم الباحث في ذلك التوزيع التكراري والنسب المئوية لفقرات الاستبيان ، ولاختبار فروض الدراسة فقد تم دمج الدرجات المتعلقة بالموافقة تماماً مع الدرجات المتعلقة بالموافقة ، كما تم دمج الدرجات المتعلقة بغير الموافقة مع درجات غير الموافقة بتاتاً

باعتبار أن كلا القسمين يؤديان إلى إشارة واحدة ، بينما أبقى درجات الحياد كما هي ، وقد اعتبر الباحث النسبة ٧٥٪ حداً أدنى ممثلة للاتجاه الايجابي ، والنسبة الأقل من ٧٥٪ ممثلة للاتجاه المتوسط ، والنسبة الأقل من ٥٠٪ ممثلة للاتجاه السلبي .

نتائج الدراسة وتحليلها :

تم تحليل نتائج الدراسة نحو ميادين الدراسات الاجتماعية موزعة على ثلاثة أبعاد ، هي :

البعد الأول : يتمثل في الأهمية العامة للمقررات الاجتماعية .

البعد الثاني : يتمثل في المواطنة الصالحة .

البعد الثالث : يتمثل في تنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ .

وبعد ذلك تم تحليل النتائج المتعلقة بامكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية وهي كذلك موزعة على بعدين :

البعد الأول : ويتمثل في مدى توفر الامكانات البشرية .

البعد الثاني : ويتمثل في مدى توفر الامكانات المدرسية .

جدول رقم (١) :

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٦٢٧,٦٣	١٣١٣,٨١	٢	٢,١٤	غير دالة
داخل المجموعات	٩٠٧٤٠,١٥	٦١٣,١٠٩	١٤٨		

نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء المدراء والمعلمين والموجهين نحو ميادين الدراسات الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات ميادين الدراسات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (الأهمية العامة للمقررات الاجتماعية ، الموطنة الصالحة ، تنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ) بأن قيمة (ف) = ٢,١٤ غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، كما هو واضح في الجدول رقم (١) ، ويدل هذا على أنه لا توجد فروق لها دلالة احصائية بين اتجاهات المدراء والمعلمين والموجهين نحو ميادين الدراسات الاجتماعية ، مما يرجح قبول الفرض الصفري الأول .

جدول رقم (٢) :

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٤٢,٨٣	٤٧١,٤١	٢	١,٢٨	غير دالة
داخل المجموعات	٣١٤١٤,٦٧	٢١٢,٢٦	١٤٨		

نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء المدراء والمعلمين والموجهين نحو امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية غير دالة عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة هي (١,٢٨) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق لها دلالة احصائية بين اتجاهات كل من المدراء والمعلمين والموجهين عينة البحث ، مما يدل على تطابق وجهات نظرهم نحو امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى ، مما يرجح قبول الفرض الصفري الثاني .

جدول رقم (٣) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يؤدي إلى تقدير التلاميذ لمجتمعهم وحبهم له	مدير	٤١	٦٧,٢	٨	١٣,١	١٢	١٩,٧
		معلم	٥١	٦١,٤	١١	١٣,٣	٢١	٢٥,٣
		موجه	٢	٢٨,٦	٣	٤٢,٩	٢	٢٨,٦
٢	تدريسها يساعد التلاميذ على التعرف على البيئة المحيطة بهم اوتفهمهم لها .	مدير	٥١	٨٣,٦	٢	٣,٣	٨	١٣,١
		معلم	٦٧	٨٠,٧	٤	٤,٨	١٢	١٤,٥
		موجه	٣	٤٢,٩	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣
٣	تدريسها يساعد على توثيق صلة التلاميذ بمجتمعهم	مدير	٤٥	٧٣,٨	٨	١٣,١	٨	١٣,١
		معلم	٥٤	٦٥,١	١٤	١٦,٨	١٥	١٨,١
		موجه	٤	٥٧,١	–	–	٣	٤٢,٩
٤	تدريسها يساعد التلاميذ على استيعاب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على مجتمعهم	مدير	٤٢	٦٨,٨	١٠	١٦,٤	٩	١٤,٨
		معلم	٤١	٤٩,٤	١٨	٢١,٧	٢٤	٢٨,٩
		موجه	٢	٢٨,٦	–	–	٥	٧١,٤
٥	تدريسها سوف يؤدي إلى ارتباط التلاميذ بمجتمعهم	مدير	٤٣	٧٠,٥	٥	٨,٢	١٣	٢١,٣
		معلم	٤٦	٥٥,٤	١٧	٢٠,٥	٢٠	٢٤,١
		موجه	٤	٥٧,١	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣
٦	تدريسها يساعد التلاميذ على تجنب الوقوع في بعض المشكلات	مدير	٢٦	٤٢,٦	١٦	٢٦,٢	١٩	٢١,٢
		معلم	٢٨	٣٣,٧	٢٧	٣٢,٥	٢٨	٣٣,٧
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٧	تدريسها يساعد التلاميذ على تفهم المتغيرات الأسرية	مدير	٢٨	٤٥,٩	١٦	٢٦,٢	١٧	٢٧,٩
		معلم	٢٦	٤٣,٤	١٨	٢١,٧	٢٩	٣٤,٩
		موجه	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦	٤	٥٧,١
٨	تدريسها يساعد على بناء شخصية التلاميذ ونموها	مدير	٣٨	٦٢,٣	١٣	٢١,٣	١٠	١٦,٤
		معلم	٤٧	٥٦,٦	١٨	٢١,٧	١٨	٢١,٧
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١

تابع جدول رقم (٣) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـــق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩	تدريسها له آثاره المعرفية والسلوكية لدى التلاميذ	مدير معلم موجه	٣٦ ٤٨ ٣	٥٩,٠ ٥٧,٨ ٤٢,٩	١٦ ٢٢ –	٢٦,٢ ٢٦,٥ –	٩ ١٣ ٤	١٤,٨ ١٥,٧ ٥٧,١
١٠	تدريسها يساعد التلاميذ على تقدير دور الأخلاق والقيم الروحية في حياة الإنسان	مدير معلم موجه	٤٤ ٥٠ ٣	٧٢,١ ٦٠,٢ ٤٢,٩	١٠ ١٨ –	١٦,٤ ٢١,٧ –	٧ ١٥ ٤	١١,٥ ١٨,١ ٥٧,١
	المتوسط النسبي للبعد			٥٣,٧		١٧,٢		٢٩,١

التكرار والنسب المئوية للأهمية العامة لتدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

تشير نتائج الدراسة إلى أهمية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، جدول رقم (٣) بأن المتوسط النسبي لهذا البعد يبلغ ٥٣,٧٪ و ١٧,٢٪ و ٢٩,١٪ للموافقة والحياد وعدم الموافقة على التوالي من وجهة نظر المدراء والمعلمين والموجهين ، وهو متوسط نسبي يقع في الفئة الوسطية ، ولعل ذلك راجع إلى أن بعض عينة البحث ربما يرون أنه يمكن أن تتحقق تلك الأهمية من خلال تدريس بعض المواد الأخرى كالمقررات الدينية التي تدرس في تلك الصفوف الثلاثة الدنيا من المرحلة الإبتدائية . ويلاحظ أن معظم أفراد عينة البحث يرون أن التعرف على البيئة المحيطة بالتلاميذ وتفهمهم لها من الأولويات التي تهتم بها المقررات الاجتماعية ، حيث أشارت موافقة ٨٣,٦٪ و ٨٠,٧٪ و ٤٢,٩٪ من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي أنها دليل على اقتناعهم بذلك ، ولعل ذلك راجع إلى ايمانهم بأن البيئة المحيطة بالتلاميذ مصدر أساسي من مصادر الدراسات الاجتماعية ، وهذا ما اتضح من خلال

إجابات العينة على العبارة المتعلقة بمدى ما تحققه المواد الاجتماعية من توثيق صلة التلاميذ بمجتمعهم ، حيث أشارت النتائج إلى أن نسب الموافقة ٧٣,٨٪ و ٦٥,١٪ و ٥٧,١٪ من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي تؤمن بأن للمواد الاجتماعية دوراً متميزاً في ربط التلاميذ بمجتمعهم الذي يعيشون فيه ، كما أن للمواد الاجتماعية دوراً بارزاً في تنمية تقدير التلاميذ للأخلاق والقيم الروحية في حياة الإنسان ، حيث أشارت النتائج إلى أن نسب موافقة ٧٢,١٪ و ٦٠,٢٪ و ٤٢,٩٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي دليل على إسهامات المواد الاجتماعية في ذلك المجال ، ولعل ذلك راجع إلى أن تلك القيم نابعة من تفاعل فئات المجتمع ، وهذا بالتالي ميدان من الميادين التي تطرقها المقررات الاجتماعية في مناهجها ، أما عبارات البعد المتبقية فهي واقعة في الفئة الوسطية كما هو واضح في الجدول ، وقد أسلفنا بأن ذلك قد يرجع إلى أن عينة البحث ، ترى أن للمقررات الاجتماعية أهمية لا تزيد ولا تقل عن غيرها من المقررات الدراسية الأخرى التي انتهجت لإعداد ذلك التلميذ الذي تسعى لاصلاحه .

جدول رقم (٤) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تدريس الاجتماعيات يؤدي إلى غرس المواطنة الصالحة في نفوس التلاميذ	مدير	٤٥	٧٣,٨	٦	٩,٨	١٠	١٦,٤
		معلم	٥١	٦١,٤	١٩	٢٢,٩	١٣	١٥,٧
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩
٢	تدريسها يساعد على غرس الانتماء للوطن في نفوس التلاميذ	مدير	٤٦	٧٥,٤	٥	٨,٢	١٠	١٦,٤
		معلم	٥٨	٦٩,٩	١٦	١٩,٣	٩	١٠,٨
		موجه	٤	٥٧,١	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣
٣	تدريسها يساعد التلاميذ على معرفة الحقائق والمفاهيم عن مجتمعهم .	مدير	٤٦	٧٥,٤	٦	١٠,٠	٩	١٥,٠
		معلم	٥٦	٦٧,٤	١١	١٣,٣	١٦	١٩,٣
		موجه	٤	٥٧,١	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦

تابع جدول رقم (٤) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٤	تدريسها يساعد التلاميذ على فهم عادات وتقاليد المجتمع السعودي	مدير	٤٢	٦٨,٩	٦	٩,٨	١٣	٢١,٣
		معلم	٤٩	٥٩,٠	١٣	١٥,٧	٢١	٢٥,٣
		موجه	٤	٥٧,١	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦
٥	تدريسها يساعد على تنمية الشعور الديني والوطني لدى التلاميذ	مدير	٤٤	٧٢,٢	١٠	١٦,٤	٧	١١,٥
		معلم	٦٣	٧٥,٩	١٣	١٥,٧	٧	٨,٤
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٦	تدريسها يساعد التلاميذ على فهم وتحمل المسؤولية الاجتماعية	مدير	٣٤	٥٥,٧	١٠	١٦,٤	١٧	٢٧,٩
		معلم	٣٦	٤٣,٤	٢٠	٢٤,١	٢٧	٣٢,٥
		موجه	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦	٤	٥٧,١
٧	تدريسها يساعد التلاميذ على إعدادهم للمشاركة في الخدمات الاجتماعية	مدير	٣٧	٦٠,٦	١٤	٢٣,٠	١٠	١٦,٤
		معلم	٤٦	٥٥,٤	٢٠	٢٤,١	١٧	٢٠,٥
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩
٨	تدريسها يساعد التلاميذ على فهم ما تقدمه الحكومة من خدمات	مدير	٥٠	٨٢,٠	٣	٤,٩	٨	١٣,١
		معلم	٦٠	٧٢,٣	١٤	١٦,٩	٩	١٠,٨
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٩	تدريسها يساعد التلاميذ على فهم لحقوق الأفراد وواجباتهم	مدير	٣٣	٥٤,١	١٦	٢٦,٢	١٢	١٩,٧
		معلم	٤٥	٥٤,٢	١٧	٢٠,٥	٢١	٢٥,٣
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
١٠	تدريسها يساعد التلاميذ على معرفة الأحكام الشرعية والأنظمة	مدير	٣٨	٦٢,٣	١٢	١٩,٧	١١	١٨,٠
		معلم	٤٢	٥٠,٦	٢١	٢٥,٣	٢٠	٢٤,١
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩
	المتوسط النسبي للبعد			٥٧,٨		١٥,٧		٢٦,٦

التكرار والنسب المئوية لما تحققه المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من إعداد التلاميذ ، لأن يكونوا مواطنين صالحين .

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٤) أن المتوسط النسبي لهذا البعد بلغ ٥٧,٨٪ و ١٥,٧٪ و ٢٦,٦٪ للموافقة ، والحياد ، وغير الموافقة على التوالي لعينة البحث نحو أهمية المقررات الاجتماعية في اعداد التلاميذ لأن يكونوا مواطنين صالحين ، حيث أن نسبة ٧٥,٤٪ و ٦٩,٩٪ و ٥٧,١٪ من المدراء والمعلمين والموجهين ترى أن للمقررات الاجتماعية دوراً فعالاً في غرس الانتماء للوطن في نفوس التلاميذ في هذه السن المبكرة ، والملاحظة التي تبدو أكثر أهمية في هذا البعد ، ذلك فيما يتعلق بالشعور الديني والوطني لدى التلاميذ من خلال تدريس الاجتماعيات لدى التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى ، فقد أفاد ٧٢,٣٪ و ٧٥,٩٪ و ٤٢,٨٪ من المدراء والمعلمين والموجهين بإمكانية تحقيق ذلك ، ومن جهة أخرى فإن النسب ٨٢٪ و ٧٢,٣٪ و ٤٢,٩٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي لموافقة عينة البحث ، تفيد بأن للمقررات الاجتماعية أثراً كبيراً في مساعدة التلاميذ على فهم ما تقدمه الحكومة من خدمات ومحاولة المحافظة عليها .

ومما يلاحظ بشكل عام على المتوسط النسبي لهذا البعد وقوعه ضمن إطار الفئة الوسطية ، وهذا واضح من خلال استقرائنا للعبارات المتبقية من هذا البعد ، ولعل ذلك راجع إلى أن تربية التلاميذ وإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين داخل الأسرة ، فيه ما يغني عن ذلك خصوصاً في هذه السن .

جدول رقم (٥) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في التعبير عن النفس	مدير	٤١	٦٧,٢	١١	١٨,٠	٩	١٤,٨
		معلم	٤١	٤٩,٤	١٧	٢٠,٥	٢٥	٣٠,١
		موجه	٢	٢٨,٦	٣	٤٢,٨	٢	٢٨,٦
٢	تدريسها يساعد على تنمية مهارات التلاميذ في الملاحظة والاستنتاج	مدير	٤٦	٧٥,٤	٨	١٣,١	٧	١١,٥
		معلم	٦١	٧٣,٥	٧	٨,٤	١٥	١٨,١
		موجه	٤	٥٧,١	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦
٣	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في ربط المقـررات الدراسية بعضها مع البعض الآخر	مدير	٢٨	٤٥,٩	١٦	٢٦,٢	١٧	٢٧,٩
		معلم	٢٩	٣٤,٩	٢٠	٢٤,١	٣٤	٤١,٠
		موجه	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣	٤	٥٧,١
٤	تدريسها يؤدي إلى تنمية العلاقات بين التلاميـذ ومـدرسيهم	مدير	٣٠	٤٩,٢	١١	١٨,٠	٢٠	٣٢,٨
		معلم	٥٢	٦٢,٧	١٠	١٢,٠	٢١	٢٥,٣
		موجه	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣	٤	٥٧,١
٥	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في بناء علاقتهم مع بعض	مدير	٤٤	٧٢,١	٩	١٤,٨	٨	١٣,١
		معلم	٤٧	٥٦,٦	١٩	٢٢,٩	١٧	٢٠,٥
		موجه	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣	٤	٥٧,١
٦	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في تجنب الوقوع في بعض المشاكل الاجتماعية	مدير	٢٤	٣٩,٣	١٧	٢٧,٩	٢٠	٣٢,٨
		معلم	٢٣	٣٩,٨	٢٣	٢٧,٧	٢٧	٣٢,٥
		موجه	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣	٤	٥٧,١
٧	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في حل بعض مشاكلهم	مدير	٣٢	٥٢,٤	١٧	٢٧,٩	١٢	١٩,٧
		معلم	٤٠	٤٨,٢	٢٢	٢٦,٥	٢١	٢٥,٢
		موجه	٤	٥٧,١	–	–	٣	٤٢,٩
٨	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في كيفية تعاملهم مع بعضهم البعض	مدير	٤٠	٦٥,٦	١٣	٢١,٣	٨	١٣,١
		معلم	٥١	٦١,٥	٢٣	٢٧,٧	٩	١٠,٨
		موجه	٢	٢٨,٦	١	١٤,٣	٤	٥٧,١

تابع جدول رقم (٥) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـــق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في كيفية التفكير والاستقلال في الحكم	مدير معلم موجه	٣٢ ٣٥ ٢	٥٢,٥ ٤٢,٢ ٢٨,٦	١٦ ٢٤ ١	٢٦,٢ ٢٨,٩ ١٤,٣	١٣ ٢٤ ١٤	٢١,٣ ٢٨,٩ ٥٧,١
١٠	تدريسها يؤدي إلى تنمية مهارات التلاميذ في كيفية التفاعل مع الأشياء المحيطة بهم	مدير معلم موجه	٣٨ ٥٠ ٤	٦٢,٣ ٦٠,٢ ٥٧,١	١٢ ١٨ -	١٩,٧ ٢١,٧ -	١١ ١٥ ٣	١٨,٠ ١٨,١ ٤٢,٩
	المتوسط النسبي للبعد			٤٩,٤		١٩,٢		٣١,٤

التكرار والنسب المئوية لما تحققه المقررات الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من تنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية .

من خلال استقراء الباحث لهذا البعد المتعلق بأهمية المقررات الاجتماعية في تنمية مهارات التلاميذ وقدراتهم العقلية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، يتضح أن المتوسط النسبي لهذا البعد بلغ ٤٩,٤٪ و ١٩,٢٪ و ٣١,٤٪ للموافقة ، والحياد ، وعدم الموافقة على التوالي من وجهة نظر عينة البحث ، وهي نسب تقع في الفئة السلبية وتميل إلى الحياد ، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض النسب المرتفعة على بعض عبارات هذا البعد بلغت ٧٥,٤٪ و ٧٣,٥٪ و ٥٧,١٪ لموافقة المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، تشير إلى أن للمواد الاجتماعية دوراً بارزاً في تنمية مهارات التلاميذ في الملاحظة والاستنتاج ، كما يلاحظ أن هناك نسباً مئوية بلغت ٦٥,٦٪ و ٦١,٥٪ و ٢٨,٦٪ لموافقة المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي على أن لمقررات المواد الاجتماعية دوراً مميزاً في تنمية مهارات التلاميذ في كيفية التعامل بينهم ، كما أن

لها دوراً قيادياً في كيفية تفاعل التلاميذ مع الأشياء المحيطة بهم بنسب وصلت إلى ٦٢,٣٪ و ٦٠,٢٪ و ٥٧,١٪ للموافقة لكل من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، وهذا يشير إلى أهمية مشاركة التلاميذ في الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية اللازمة للتوافق الاجتماعي (زهران ١٩٧٧م) . ومن خلال استقراء الباحث للعبارات المتبقية من هذا البعد يلاحظ الباحث أن هناك تصوراً من وجهة نظر بعض عينة البحث نحو أهمية المقررات الاجتماعية في تنمية المهارات والقدرات العقلية لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع دراسة الخطابي ١٩٨٦م ، ولعل ذلك يعزى إلى أن الوقت المخصص للاجتماعيات لا يفي بتحقيق الأهداف المنوطة بها ، فقد بلغ مجموع عدد الحصص المقررة للمقررات الاجتماعية في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية (٦) حصص من إجمالي عدد الحصص المقررة من المرحلة الابتدائية والبالغ عددها (١٧٤) حصة (الفالح ١٤٠٨هـ : ١٠٣) ، ويؤكد ذلك دراسة (الجبر ١٩٨٥م) ، مما لا يتاح معه للمدرسين فرص للتدريب على تلك المهارات ، إذا وضع في الاعتبار أن ما يقدم للتلاميذ في هذه المرحلة من المعارف والحقائق حسب اعتقاد الباحث يفوق طاقات التلاميذ العقلية ، بل إن بعض المدرسين ربما يعتقد أن ما يقدم للتلاميذ من مهارات كرسم الخرائط والبيانات وقراءتها مضيعة للوقت .

جدول رقم (٦) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ليس فيه اجهاد للتلاميذ	مدير	٢٠	٣٢,٨	١٢	١٩,٧	٢٩	٤٧,٥
		معلم	٢٩	٣٤,٩	١٤	١٦,٩	٤٠	٤٨,٢
		موجه	٢	٢٨,٦	–	–	٥	٧١,٤
٢	تدريسها لن يؤدي إلى زيادة العبء على مدرسي الاجتماعيات	مدير	٢٤	٣٩,٣	٨	١٣,١	٢٩	٤٧,٥
		معلم	٢٥	٣٠,١	١٤	١٦,٩	٤٤	٥٣,٠
		موجه	–	–	–	–	٧	١٠٠,٠
٣	يحتاج لتنفيذها عقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات	مدير	١٠	١٦,٤	٢٥	٤١,٠	٣٢٦	٤٢,٦
		معلم	١٥	١٨,٠	٣٢	٢٨,٦	٣٦	٤٣,٤
		موجه	–	–	٣	٤٢,٩	٤	٥٧,١
٤	يمكن للتلاميذ استيعابها	مدير	١٨	٢٩,٥	٧	١١,٥	٣٦	٥٩,٠
		معلم	١٦	١٩,٣	٩	١٠,٨	٥٨	٦٩,٩
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٥	وجود رغبة لدى مدرسي الاجتماعيات في تدريسها	مدير	٣٣	٥٤,١	٥	٨,٢	٢٢	٣٧,٧
		معلم	٤٤	٥٣,١	٦	٧,٢	٣٣	٣٩,٨
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٢	٤٢,٩
٦	معظم مدرسي الاجتماعيات يعمدون إلى تدريس مقررات دراسية أخرى لإكمال نصابهم	مدير	٣٧	٦٠,٧	٩	١٤,٨	١٥	٢٤,٦
		معلم	٤٣	٥١,٨	٦	٧,٢	٢٤	٤١,٠
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٧	تدريسها لن يتطلب إعداد مدرس مختص .	مدير	٤٨	٧٨,٦	٤	٦,٦	٩	١٤,٨
		معلم	٦٥	٧٨,٣	٥	٦,٠	١٣	١٥,٧
		موجه	٥	٧١,٤	١	١٤,٣	١	١٤,٣
٨	معظم التلاميذ يشعرون بأن مقررات الاجتماعيات مشوقة	مدير	٣١	٥٠,٨	١٣	٢١,٣	١٧	٢٧,٩
		معلم	٣٠	٣٦,١	١٨	٢١,٧	٣٥	٤٢,٢
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩

تابع جدول رقم (٦) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـــق		غير متأكـد		غير موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩	تدريسها لن يؤدي إلى طلب المزيد من مدرسي الاجتماعيات	مدير معلم موجه	٥١ ٧٥ ٧	٨٣,٦ ٧٨,٣ ١٠٠	٤ ٩ –	٦,٦ ١٠,٨ –	٦ ٩ –	٩,٨ ١٠,٨ –
١٠	تدريسها يحتاج إلى جهد متميز من المدرس	مدير معلم موجه	٦٠ ٧٩ ٥	٩٨,٤ ٩٥,٢ ٧١,٤	– ٣ ٢	– ٣,٦ ٢٨,٦	١ ١ –	١,٦ ١,٢ –
	المتوسط النسبي للبعد			٤٩,٤١		١٣,٢٣		٣٧,٣٦

التكرار والنسب المئوية لنتائج آراء عينة البحث نحو مدى توفر الامكانات البشرية في حالة تطبيق مقررات المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

من استقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) والخاصة باجابات عينة البحث على هذا البعد المتعلق بمدى توفر الامكانات البشرية التي يمكنها أن تلبي حاجة المدارس في حالة تطبيق فكرة تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، فقد بلغ المتوسط النسبي لهذا البعد ٤٩,٤١٪ و ١٣,٢٣٪ و ٣٧,٣٦٪ ، للموافقة ، والحياد ، وعدم الموافقة على التوالي لعينة البحث ، وهي نسب مئوية تميل بوجه عام إلى الاتجاه السالب ، ولكن على الرغم من ذلك فإن هناك بعض العبارات من هذا البعد تشير بنسب مرتفعة إلى أن هناك رغبة من بعض مدرسي الاجتماعيات يعمدون إلى تدريس مقررات دراسية أخرى لإكمال نصابهم في المدارس الابتدائية بنسب مئوية بلغت ٦٠,٧٪ و ٥١,٨٪ و ٤٢,٩٪ لموافقة المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، وهذا يعني توفر مدرسي الاجتماعيات خصوصاً إذا وضع في الاعتبار الأعداد الكبيرة

التي تخرجها جامعات المملكة وكلياتها المتوسطة كل عام ، وهذا ما حدا بعينة البحث إلى أن تشير أن تدريسها لن يؤدي إلى طلب المزيد من المدرسين المتخصصين في الاجتماعيات في حالة تطبيقها ويظهر ذلك من النسب العالية للموافقة التي بلغت ٨٣,٦٪ و ٧٨,٣٪ و ١٠٠٪ من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، كما أنهم في نفس الوقت قد لا يحتاجون إلى إعداد مدرسين متخصصين كما أظهرت النسب المئوية بواقع ٧٨,٦٪ و ٧٨,٣٪ و ٤١,٤٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، مما يؤكد أن اعداد هؤلاء المدرسين من قبل جامعات المملكة وكلياتها كانوا على درجة كبيرة من الكفاية العلمية ، ولكن بالنظر إلى كون هذه المقررات الاجتماعية سوف تطبق في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية إذا أمكن ذلك فانه يحتاج إلى جهد متميز وعناية تامة من قبل المدرسين ، خصوصاً وأن التلاميذ في مثل هذه السن يجب أن ينظر إلى أعمارهم الزمنية بحرص شديد كما يجب أن تكون البرامج التربوية المعدة لهم متفقة مع أنماط نموهم (زهران ١٩٧٧م) ، وقد أيدت ذلك عينة البحث بنسب عالية جداً ، حيث بلغت النسب المئوية للموافقة ٩٨,٤٪ و ٩٥,٢٪ و ٧١,٤٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، أما العبارات المتبقية من هذا البعد كما هو واضح من الجدول رقم (٦) فإنها تقع في المدى السلبي ، وربما يعزى ذلك إلى أن بعض أفراد عينة البحث ربما ترى أنه لا بد من الاقلال من عدد المقررات الدراسية في هذه الصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية ، حيث أن قدراتهم العقلية لا تزال محدودة ، وأنه لا بد من التركيز على مقررات القراءة والكتابة والرياضيات باعتبارها من أهم الأساسيات التي لها تأثيرها المباشر فيما بعد ، بل ربما ترى بعض عينة البحث أنه يمكن أن يعوض عن تدريس الاجتماعيات في هذه الصفوف بادخال بعض الموضوعات ذات الهدف الاجتماعي ضمن مقررات القراءة .

جدول رقم (٧) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـق		غيـر متأكـد		غيـر موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ضروري كبقية المقررات الدراسية الأخرى	مدير	٣٩	٦٣,٩	١٠	١٦,٤	١٢	١٩,٧
		معلم	٤٥	٥٤,٣	١٣	١٥,٧	٢٥	٢٠,١
		موجه	٣	٤٢,٩	٢	٢٨,٦	٢	٢٨,٦
٢	حان الوقت الآن لتدريسها في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيـة	مدير	٢٧	٤٤,٣	١١	١٨,٠	٢٣	٣٧,٧
		معلم	٣٥	٤٢,١	١١	١٣,٣	٣٧	٤٤,٦
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩
٣	المقررات الدراسية الأخرى لا تغني عن تدريس الاجتماعيات	مدير	٢٩	٤٧,٥	١٢	١٩,٧	٢٠	٣٢,٨
		معلم	٤٠	٤٨,٢	١٤	١٦,٩	٢٩	٣٤,٩
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٤	تدريسها لن يؤدي إلى زيادة الانفـاق الحكومي	مدير	٣٢	٥٢,٥	١٤	٢٣,٠	١٥	٢٤,٦
		معلم	٣٨	٤٥,٨	٢٠	٢٤,١	٢٥	٣١,١
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٥	تدريسها لن يؤدي إلى زيادة في ساعات اليوم الدراسي	مدير	٤١	٦٧,٣	٦	٩,٨	١٤	٢٣,٠
		معلم	٤٦	٥٥,٥	٦	٧,٢	٣١	٣٧,٣
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١
٦	المقررات الاجتماعية في الصف الرابع والخامس والسادس غير كافية لتحقيق الأهداف المنوطة بها	مدير	٢١	٣٥,٠	١٢	٢٠,٠	٢٧	٤٥,٠
		معلم	٣٣	٣٩,٨	١٠	١٢,٠	٤٠	٤٨,٢
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٢	٣	٤٢,٩
٧	تدريسها لن يكون على حساب الوقت المخصص للمقـررات الدراسية الأخرى	مدير	٤٠	٦٥,٦	٧	١١,٥	١٤	٢٣,٠
		معلم	٤٩	٥٩,١	١٢	١٤,٥	٢٢	٢٦,٥
		موجه	٣	٤٢,٩	١	١٤,٣	٣	٤٢,٩
٨	تدريسها يتطلب دمج مقررات التاريخ والجغرافيا في كل سنة من المرحلة الابتدائية في مادة واحدة	مدير	٣٢	٥٢,٥	٩	١٤,٨	٢٠	٣٢,٨
		معلم	٤٠	٣٨,٢	٧	٨,٤	٣٦	٤٣,٤
		موجه	٣	٤٢,٩	–	–	٤	٥٧,١

تابع جدول رقم (٧) :

م	العبـــارة	المستوى الوظيفي	موافـــق		غير متأكـد		غيـر موافـق	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩	تدريسها لن يؤثر على بقية المواد الدراسية الأخرى	مديـر معلـم موجـه	٢٤ ٣٠ ٢	٣٩,٣ ٢٦,١ ٢٨,٦	٧ ١١ –	١١,٥ ١٣,٣ –	٣٠ ٤٢ ٥	٤٩,٢ ٥٠,٦ ٧١,٤
١٠	تدريسها يستلزم إعداد مناهج تتوافق مع فئات السن	مديـر معلـم موجـه	٥٨ ٨٠ ٥	٧٥,١ ٩٦,٤ ٧١,٤	٣ ١ ٢	٤,٩ ١,٢ ٢٨,٦	– ٢ –	– ٢,٤ –
	المتوسط النسبي للبعد			٥٠,١		١٢,٥٤		٣٦,٤

التكرار والنسب المئوية لنتائج آراء عينة البحث نحو مدى توفر الامكانات المدرسية في حالة تطبيق مقررات المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

تشير النتائج المعبرة عن آراء المدراء والمعلمين والموجهين بالمرحلة الابتدائية عينة البحث أن المتوسط النسبي لهذا البعد المتعلق بمدى توفر الامكانات المدرسية التي يمكنها أن تلبي حاجة مقررات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في حالة امكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قد بلغ ٥١,١٪ و ١٢,٥٤٪ و ٣٦,٤٪ للموافقة والحياد وعدم الموافقة على التوالي ، وهذا يشير إلى أن هذا البعد يقع في الفئة الوسطية ، وبعرض بعض عبارات هذا البعد يلاحظ الباحث وجود نسب مئوية للموافقة على ضرورة تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بلغت ٦٣,٩٪ و ٥٤,٣٪ و ٤٢,٩٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، مما يوحي بأن تدريسها في حد ذاته ضرورة للتلاميذ كبقية المقررات الدراسية الأخرى ، ومما يلاحظ أن نسبة ٦٧,٣٪ و ٥٥,٥٪ و ٤٢,٩٪ من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي يرون أن تدريسها لن يؤدي إلى زيادة في عدد

الساعات الدراسية لليوم الواحد طالما أنه يمكن توحيد مقررات التاريخ والجغرافيا في السنوات العليا من المرحلة الابتدائية في مادة واحدة ، دراسات اجتماعية (الفالح ١٤٠٨هـ ، : ١٠٠) ، وبذلك لن يكون تدريسها على حساب مقررات دراسية أخرى كما أشارت إلى ذلك عينة البحث بنسب بلغت ٦٥,٦٪ و ٥٩,١٪ و ٤٢,٩٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، أما أعلى نسبة في هذا البعد فتتمثل في تلك العبارة التي تدعو إلى إعداد نسبة في هذا البعد فتتمثل في تلك العبارة التي تدعو إلى إعداد مناهج للمقررات الاجتماعية تتوافق مع فئات السن ، حيث بلغت النسب المئوية للموافقة ٧٥,١٪ و ٩٦,٤٪ و ٧١,٤٪ للمدراء والمعلمين والموجهين على التوالي ، وهذا يوحي إلى رغبة معظم عينة البحث في إعداد مناهج للمقررات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، خصوصاً وأن هذه المناهج في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية لم يطرأ عليها أي تغيير أو تطوير لأكثر من عشرين سنة مضت في حدود علم الباحث ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(بنجر ١٩٨٤م) .

أما العبارات المتبقية من هذا البعد فهي تقع في الاتجاه السلبي ، ولعل ذلك راجع إلى أن معظم عينة البحث يرون أنه بالامكان الاستغناء عن تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى ببعض المقررات الدراسية التي ربما تؤدي إلى نفس الغرض ، كما أن كثيراً من أفراد عينة البحث يرون أن التلاميذ في هذه السن لا يمكنهم استيعاب الاجتماعيات بنسب عالية من عدم الموافقة ، كما هو واضح في الجدول رقم (٦) ، حيث بلغت هذه النسب ٥٩٪ و ٦٩,٩٪ و ٥٧,١٪ من المدراء والمعلمين والموجهين على التوالي .

خلاصة النتائج :

للمقررات الاجتماعية دور مميز في تربية الإنسان الصالح في مجتمعه عن طريق تقديم بعض المعلومات والمفاهيم الاجتماعية للتلاميذ في مراحل التعليم العام التي ربما تفيدهم في حياتهم اليومية ، وتنمي قدراتهم ومهاراتهم الفردية والجماعية كبقية المقررات الدراسية الأخرى ، وقد أجريت هذه الدراسة للإجابة عن أربعة أسئلة وفرضيتين وضعهما الباحث لهذه الدراسة (انظر الأسئلة وفروضها) وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وللتحقيق من فروضها ، تناول الباحث في هذه الدراسة خمسة أبعاد معتقداً أنها من أهم الأبعاد التي يمكن توفرها لتحقيق هدف هذه الدراسة ومن الإجابة عن السؤال الأول والثالث يتضح من النتائج الاحصائية أن اتجاه جميع أفراد عينة الدراسة نحو ميادين الدراسات الاجتماعية وامكانية تطبيقها في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، بغض النظر عن أن الوظيفة التي تشغلها عينة البحث غير إيجابية ، وتميل إلى الحياد ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب أداة قياس الاتجاه المعدة لهذه الدراسة ، وربما يعزى هذا إلى ما تتصف به مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من القصور في بعض المحتويات ، وما تراه عينة الدراسة بما ينبغي أن تكون عليه هذه المناهج من حيث الأهداف وطرق التدريس ، وما تحتويه هذه المناهج من المواد العلمية البعيدة عن متطلبات العصر ، وهذه الدراسة لا تتفق نتائجها مع بعض الدراسات السابقة ، كدراسة (جودت سعادة ١٩٨٧م) . وتبين من النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الثاني أن اتجاهات عينة البحث نحو ميادين الدراسات الاجتماعية تقع في المستوى المتوسط ، وان كانت تميل إلى الحياد على النحو المبين في الجدول رقم (٨) الآتي :

جدول رقم (٨) : المتوسط النسبي لآراء عينة البحث نحو ميادين الدراسات الاجتماعية .

البعـــد	موافـق	غيـر متأكـد	غيـر موافـق
الأهمية العامة لتدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية .	٪٥٣,٧	٪١٧,٢	٪٢٩,١
أهمية الدراسة الاجتماعية في إعداد الإنسان الصالح.	٪٥٧,٨	٪١٥,٧	٪٢٦,٦
أهمية المقررات الاجتماعية في تنمية القدرات والمهـارات .	٪٤٩,٤	٪١٩,٢	٪٣١,٤
المتوسط النسبي العام للأبعـاد .	٪٥٣,٦٣	٪١٧,٤	٪٢٩

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط النسبي العام للآراء نحو ميادين الدراسات الاجتماعية في ضوء الأبعاد التي تناولتها الدراسة ، يقع في المدى المتوسط ويميل إلى الحياد ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التفاسير التالية :

١ ــ أن بعض أفراد عينة البحث تميل إلى امكانية الاستغناء عن المقررات الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى وتضمينها المقررات الدينية التي تدرس في تلك الصفوف .

٢ ــ ان ما يقوم به الآباء من تربية الأطفال داخل الأسرة على القيم والأخلاق الحميدة ، ربما يغني عن تدريس الاجتماعيات في هذه الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

٣ ــ اعتقاد بعض أفراد عينة البحث بأن امكانية ادخال موضوعات ذات هدف اجتماعي في بعض موضوعات القراءة ، ربما تغني عن تدريس الاجتماعيات .

جدول رقم (٩) : المتوسط النسبي العام لامكانية تدريس الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية :

البعـــد	موافـق	غير متأكـد	غيـر موافـق
مدى توفر الامكانات البشرية التي يتطلبها تطبيق مقررات المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .	٤٩,٤١٪	١٣,٢٣٪	٣٧,٣٦٪
مدى توفر الامكانات المدرسية التي يتطلبها تطبيق مقررات المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .	٥٠,١٪	١٢,٥٤٪	٣٦,٤٪
المتوسط النسبي العام للبعدين .	٤٩,٨٪	١٢,٩٪	٣٦,٩٪

يتضح من النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الرابع جدول رقم (٩) أن اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو مدى توفر الامكانات البشرية والمدرسية في حالة تطبيق تدريس الاجتماعيات بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية كانت سلبية ، و لم تصل إلى مستوى الحياد حسب أداة قياس الاتجاهات المعدة لهذه الدراسة . وهذه النتائج تعتبر مؤشراً غير كافٍ لإمكانية تطبيق المواد الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية . وقد يعزى هذا إلى تفسيرات منها :

١ ــ قد يرى بعض أفراد عينة البحث ضرورة الحد من بعض المقررات الدراسية في هذه الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، حيث أن قدراتهم العقلية محدودة .

٢ ــ قد يرى بعض أفراد عينة البحث أن الوقت المخصص للمواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية الآن لا يفي بتحقيق الأهداف التي قررت المواد الاجتماعية من أجلها .

٣ ــ قد يوجد قصور لدى بعض أفراد عينة البحث في عدم استيعاب الجدوى من تدريس الاجتماعيات وتدريب التلاميذ على تنمية القدرات والمهارات . فترى أن في ذلك مضيعة للوقت .

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

١ ــ يوصي الباحث المسؤولين عن إعداد مناهج المواد الاجتماعية بإبراز أهمية المواد الاجتماعية ودورها الهام في إعداد وتنمية التلميذ الصالح .

٢ ــ يحث الباحث المسؤولين على تدريس الاجتماعيات ويوصي بزيادة الامكانات البشرية والمدرسية .

٣ ــ إجراء دراسة مماثلة في عدة مناطق تعليمية في المملكة .

٤ ــ إعداد دورات صيفية ونشرات لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية تحت إشراف المختصين في هذا الميدان لتزويدهم بالطرق المؤدية إلى تنمية مهارات التلاميذ وتطوير قدراتهم العقلية .

٥ ــ أن تكون هناك عملية توازن في جميع مقررات المرحلة الابتدائية بحيث لا تكون هناك مقررات على حساب مقررات أخرى .

المراجع العربية

ادوارد ر . بوشامب ، ترجمة محمد عبد العليم مرسي ، التربية في اليابان المعاصرة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ١٩٨٥م ، ص ص ٣٧ ــ ٥١ .

سليمان محمد الجبر ، استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية بمدارسهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض : المجلد الثاني : ١٩٨٥م ، ص ص ٣٢٧ ــ ٣٥٣ .

حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ــ الطفولة والمراهقة ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧م ، ص ص ٢٠٦ ــ ٢٥٤ .

جودت أحمد سعادة ، دراسة لاتجاهات المشرفين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، الكويت : المجلد الخامس ، العدد ٤ ، ١٩٨٧م ، ص ص ١٥٩ ــ ١٨٨ .

جودت أحمد سعادة ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤م ، ص ص ٣٠ ــ ١٦٧ .

جودت أحمد سعادة ، أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين على إدراكهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية الأردنية ــ دراسة ميدانية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، الكويت ، المجلد الخامس ، العدد ١٩ ، ١٩٨٥م ، ص ص ١٤٤ ــ ١٨٦ .

جودت أحمد سعادة ، أحمد عودة ، غازي جمال خليفة : دراسة ميدانية للاتجاهات نحو دور الدراسات الاجتماعية في التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المجلد الثاني ، ١٩٨٨م ، ص ص ٢٩٥ ــ ٣٢٥ .

ناصر عبد الرحمن الفالح ، تطور المناهج والخطط الدراسية في مراحل التعليم العام بوزارة المعارف خلال الأعوام العشرة الأخيرة ، التوثيق التربوي ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، الرياض ، العدد ١٩ ، ١٩٨٨م ، ص ص ٩٧ ــ ١٢٦ .

مكتب التربية العربي لدول الخليج ، تقويم واقع المناهج في دول الخليج العربي في ضوء أهدافها الموضوعة ، الرياض ، المجلد الثالث ، الاجتماعيات ، تقرير ١٥٧ ، ١٩٨٠م ، استنسل .

وزارة المعارف ، منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين ، الرياض ، ١٩٦٨م ، ص ص ٥٥ ــ ٦٥ .

المراجع الأجنبية

Al - Khattabi, A. (1986) The Current Status of Geographic Education in the Elementary School as perceived by Geography Teachers and Supervisors in Saudi Arabia. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver.

Benjar, F. (1984) Attitude of Supervisors and Teachers Toward the Social Studies Curriculum in Saudi Arabian Secondary Schools. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver.

Derricott, R. (1979) Social Studies in England. Teaching Social Studies on other nations, National Council for the Social Studies, Bulletin 60.

Hazel, W. (1980) Social Studies Reform 1980 - 1980. A project SPAN Report Social Science Education Consortium, Inc. Boulder, Colorado.

Jarolimek, J. (1981) The Social Studies: An overview. The Social Studies, National council for the Social Studies. Chicago, Illinois.

Nagai, J. (1979) Social Studies in Japan, Teaching Social Studies in other nation, National Council for the Social Studies, Bulletin 60.

Onyabe, V. (1979) Social Studies in Nigeria. Teaching Social Studies on other nation, National Council for the Social Studies, Bulletin 60.

Stoddart, C.L. (1978) A Description of How Primary School Teachers view the Social Studies as part of the Elementary School Curriculu. Dissertation Abstracts International, Vol. 38, No. 8, 4573-A.

Toner, J. (1978) An Analysis of Social Studies Teachers, Attitudes and openness in Main Secondary Education. Dissertation Abstracts International, Vol. 38, No. 9, 5388 - A.